الشَّرابُ الطَّهُور

مِن مَولِدِ وسِيرَةِ بَدرِ البُدُور

نَظْمُ الحَبِيبِ العَلَّامَة

عمر بن محمَّد بن سَالم بن حفِيظ

ابْن الشيخ أبي بَكر بن سَالم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
خَيْرِ الوَرَى جَامِعِ المَحَامِدْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
الطُّهْرِ سَيِّدِ كُلِّ سَاجِدْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
زَيْنِ الوُجُوْدِ أَجَلِّ عَابِدْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
وَامْنَحْ وَصَفِّ لَنَا المَوَارِدْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
وَجُدْ وَوَسِّعْ لَنَا المَشَاهِدْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
وَاعْطِنَا السُّوْلَ وَالمَقَاصِدْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
وَالآلِ مَعَ صَحْبِهِ الأَمَاجِدْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ أَرْسَلَ بِالْهُدَى
وَدِينِ حَقٍّ مُصْطَفَاهُ أَحْمَدَا
وَلَهُ انْتَقَى مِنْ خَلْقِهِ وَمَجَّدَا
وَلَمْ يُعَظِّمْ مِثْلَ طَهَ أَحَدَا
فَالحَمْدُ لِلَّهِ الذِي مَنَّ بِهِ
فَبِهِ اعْتَلَيْنَا وَحَوَيْنَا سُؤْدَدَا

أَرْسَلَهُ فِينَا بِرَحْمَتِهِ الَّتِي
عَظُمَتْ فَخُزْنَا مَنْزِلاً مُتَفَرِّدَا

اخْتَارَهُ فَهُوَ الْمُعَظَّمُ شَأْنُهُ
وَهُوَ الشَّفِيعُ الأَعْظَمُ الأَسْنَى غَدَا

وَلَهُ لِوَاءُ الْحَمْدِ تَحْتَ ظِلَالِهِ
رُسُلُ الإِلَهِ وَكُلُّ مَنْ قَدْ وَحَّدَا

وَمَقَامُهُ الْمَحْمُودُ وَهُوَ مُحَمَّدُ
فَالْحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ دَأْبًا سَرْمَدَا

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَمَنْ بِهَدْيِهِمْ اقْتَدَى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ

فَأَبُوهُ آدَمُ نَالَ تَكْرِمَةً بِهِ
وَلَهُ المَلَائِكُ رَبُّنَا قَدْ أَسْجَدَا
بِقَوَائِمِ العَرْشِ رَأَى اسْمَ مُحَمَّدٍ
مَعَ الإِلَهِ فَبَانَ رُتْبَةُ أَحْمَدَا
وَبِهِ دَعَا مُتَوَسِّلاً فَأَجَابَهُ
بِالوَلَدِ الأَزْكَى قَبِلْنَا الوَالِدَا
وَلَمْ يَزَلْ مُتَنَقِّلاً فِي الأَكْرَمِيـ
ـنَ وَكُلُّهُمْ لِلَّهِ جَلَّ وَحَّدَا
وَاللَّهُ يَكْلَؤُهُ بِعَيْنِ عِنَايَةٍ
حَتَّى تَلَقَّاهُ أَبٌ قَدْ مُجِّدَا
عَبْدُ الإِلَهِ فَحَمَلَتْ آمِنَةٌ
بِالمُصْطَفَى فَكَانَ فَخْراً أَمْجَدَا

وَلَمْ تجِدْ ثِقلاً وَلاَ أَلماً وَكمْ
قَدْ شَاهَدَتْ آيَاتِ تَسْمُو سُؤدَدَا
حَلَّ السُّعُودُ وضجَّتِ الأَمْلاكُ عنـ
ـدَ الوَضْعِ بِالتَّسْبِيحِ قَدْ فَاضَ النَّدَى*
فِي لَيْلَةِ الإِثنَيْنِ عَامَ الفِيلِ فِي
شَهْرِ رَبِيعٍ أَبْرَزَتْ شَمْسَ الهُدَى
فَبَدَا قَطِيعَ السُّرِّ مَكْحُولاً وَمَخْـ
ـتُوناً بَهِيًّا لِلْمُهَيْمِنِ سَاجِدَا

---

* سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (أَرْبعاً) وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

مَوضِعُ القِيام

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدْ | صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ

يَا نَبِي سَلَامْ عَلَيكَ | يَا رَسُولْ سَلَامْ عَلَيكَ
يَا حَبِيبْ سَلَامْ عَلَيكَ | صَلَوَاتُ اللهْ عَلَيكَ

قَدْ بَدَتْ أَنْوَارُ أَحْمَدْ | فِي الوُجُودِ تَتَوَقَّدْ
فَالسَّمٰوَاتُ أَضَاءَتْ | وَالأَرَاضِي بِمُحَمَّدْ
حَلَّ سَعْدٌ وَفَخَارٌ | وَعَطَاءٌ مَالَهُ حَدْ
رَحْمَةُ الرَّحْمٰنِ طٰهٰ | ذُخْرُنَا هُنَا وَفِي غَدْ
يَوْمَ يَأْتِي بِلِوَاءٍ | تَحْتَهُ مَنْ كَانَ وَحَّدْ
آدَمُ وَالرُّسْلُ طُرًّا | يَا لَهُ وَاللهِ سُؤْدَدْ

وَمَقَامُ الحَمْدِ أَسْمَى وَبِهِ طٰهَ تَفَرَّد

فَلَنَا العِزُّ بِطٰهَ وَلَنَا الفَخْرُ المُؤَبَّد

رَبِّ فَاجْمَعْنَا جَمِيعاً فِي الجِنَانِ نَتَخَلَّد

رِفْقَةُ المُخْتَارِ أَحْمَد خَاتَمِ الرُّسْلِ المُمَجَّد

وَبِهِ هَبْنَا المَوَاهِب وَارْضَ عَنَّا بِمُحَمَّد

وَانْصُرِ الحَقَّ وَأَهْلَهُ بِالصَّفَا وَالأُنْسِ نُسْعَد

نَصْرَ رَايَاتِ حَبِيبِكَ فِي جَمِيعِ الأَرْضِ نَشْهَد

رُغْمَ طَاغٍ وَكَفُورٍ لِصَرِيحِ الحَقِّ يَجْحَد

وَاخْتِمِ العُمْرَ بِحُسْنَى وَيَقِينٍ حِينَ يَنْفَد

صَلِّ يَارَبِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِي وَآلِهِ بِلَاعَد

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ

وُلِدَ النَّبِيُّ وَنُكِّسَتْ أَصْنَامُ أَهْـ
ـلِ الشِّرْكِ بَانَ الْحَقُّ وَانْجَابَ الصَّدَى

وَانْشَقَّ إِيوَانٌ وَنَارٌ أُخْمِدَتْ
قَدْ عَظَّمَ الرَّحْمَنُ هَذَا الْمَوْلِدَا

آمِنَةٌ قَدْ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ
فَحَلِيمَةٌ وَالْكُلُّ حَقًّا أَسْعِدَا

وَحَلَّتِ الْبَرَكَاتُ دَارَ حَلِيمَةٍ
وَسُقُوا بِهِ الْغَيْثَ وَحَازُوا السُّؤْدَدَا

وَنَشَا أَمِينًا صَادِقًا مَحْمُودَةً
أَخْلَاقُهُ بَرًّا سَخِيًّا أَجْوَدَا

مَاتَ أَبُوهُ بِطَيْبَةٍ وَمُحَمَّدٌ
حَمْلٌ فَزَارَ الطُّهْرُ ذَاكَ الْوَالِدَا

فِي سَادِسِ الْأَعْوَامِ ثُمَّ بِعَوْدِهِ
وَافَى الْحِمَامُ أُمَّهُ ذَاتِ النَّدَى

كَفَلَهُ الْجَدُّ وَعَمٌّ وَامْتَطَى
نُجُبَ الْعَزِيمَةِ صَابِراً مُجْتَهِدَا

وَخَدِيجَةٌ خَطَبَتْهُ فِي خَمْسٍ وَعِشْـ
ـرِينَ فَحَازَتْ بِالْمُعَظَّمِ مَقْعَدَا

سَامِي الذُّرَى وَفَدَتْهُ بِالْمَالِ
وَبِالْجَاهِ وَبِالرُّوحِ فَيَا نِعْمَ الْفِدَا

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَمَنْ بِهَدْيِهِمُ اقْتَدَى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ

وَأَتَاهُ وَحْيُ اللَّهِ فِي غَارِ حِرَاء
يَقْضِي بِهِ الأَيَّامَ فَرْدًا عَابِدًا
قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ اقْرَأْ أَنْتَ رَ
سُولَ الإِلَهِ فَعَادَ عَوْدًا أَحْمَدَا
أَنْبَأَ خَدِيجَةَ أَسْلَمَتْ وَعَلِيٌّ
وَصَدِيقُهُ الصِّدِّيقُ أَقْمَارُ الهُدَى
وَمَضَى يُبَلِّغُ لِلرِّسَالَةِ فِي خَفَا
ثُمَّ بِجَهْرٍ صَابِرًا وَمُكَابِدَا
مَاتَتْ خَدِيجَةُ بَعْدَ عَشْرٍ وَأَبُو
طَالِبَ وَاجَهَ بَعْدَ ذَيْنِ شَدَائِدَا

أسرىٰ بهِ المولىٰ إلى الأقصىٰ علا
فوقَ السمٰوات عروجا مفردا
جاوزَ سدرةَ منتهىٰ وحباهُ ربُّ
العرشِ تمجيدًا وعِزًّا أوحدا
شأنَ المعادِ وبرزخٍ مع كبريا
تِ الآيِ حقًّا قد أراهُ وأشهدا
والقمرُ انشقَّ وحنَّ الجذعُ والـ
ـقرآنُ أعظمُ آيةٍ شمسُ الهدىٰ
بينَ الأصابعِ فاضَ ماءٌ أعذبُ
وغزالةٌ والضبُّ نطقًا شهدا
قد عظَّمَ اللهُ الحبيبَ فلا ترىٰ
بينَ الخلائقِ مثلَ طٰهٰ أحدا

قَدْ أَكْمَلَ اللّٰهُ بِهِ الدِّينَ فَأَرْ
سَى لِقَوَاعِدِهِ وَحِصْنًا شَيَّدَا
اللّٰهُ أَكْرَمَنَا بِهِ يَا فَوْزَنَا
بِمُحَمَّدٍ فَعَسَى نُرَافِقُهُ غَدَا

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَمَنْ بِهَدْيِهِمُ اقْتَدَى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد في الأولين، وصل وسلم على سيدنا محمد في الآخرين وصل وسلم على سيدنا

محمد في النبيين، وصل وسلم على سيدنا محمد في المرسلين، وصل وسلم على سيدنا محمد في الملأ الأعلى إلى يوم الدين وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يَارَبِّ بِالْمُخْتَارِ أَكْرَمِ شَافِعٍ
أَصْلِحْ لَنَا الأَحْوَالَ جَنِّبْنَا الرَّدَى

وَأَصْلِحْ شُئُونَ الْمُسْلِمِينَ وَعَافِهِمْ
وَتَوَلَّهُمْ وَادْفَعْ شُرُورَ مَنِ اعْتَدَى

يَارَبِّ وَاجْمَعْ شَمْلَهُمْ وَالْطُفْ بِهِمْ
وَانْصُرْ بِهِمْ دِينَ النَّبِيِّ وَأَيِّدَا

ثَبِّتْ لَنَا الأَقْدَامَ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا
وَانْشُرْ بِنَا فِي الْكَوْنِ أَنْوَارَ الْهُدَى

وَانْظُرْ إِلَيْنَا أَجْمَعِينَ وَعَافِنَا

سِرًّا وَجَهْرًا وَاشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاء

حُسْنَ الْيَقِينِ مِنْكَ هَبْنَا وَاحْمِنَا

وَاحْمِ حِمَانَا وَاكْفِنَا شَرَّ الْعِدَا

وَاقْضِ لَنَا الْحَاجَاتِ أَجْمَعَهَا وَزِدْ

يَا وَاسِعَ الإِفْضَالِ مِنْكَ مَحَامِدَا

اخْتِمْ لَنَا الأَعْمَارَ بِالْحُسْنَى وَفِي الْ

ـفِرْدَوْسِ فَاجْمَعْنَا بِطَهَ أَحْمَدَا

وَبِمَقْعَدِ الصِّدْقِ نُشَاهِدُ وَجْهَهُ

بِحَضَائِرِ الْقُدْسِ مَنَازِلَ شُهَدَا

وَبِجَاهِهِ يَارَبِّ فَاجْعَلْنَا بِهِ

مِنْ أَسْعَدِ الْقَوْمِ الْكِرَامِ السُّعَدَا

وأدِمْ صلاتك والسّلام عليه ما

هبّ الصّبا بالفتحِ أو حادٍ حدا

والآلِ أهلِ الطُّهرِ والصَّحبِ الكرا

مِ وتابعٍ بحبيبكَ الطُّهرِ اقتدى

﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى

ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾